



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٧/١/٣١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وجهة نظر

أخطر الأسئلة في الشارع المصري !

هل السبب فيما حدث - مما كان سيعرض كل مدن مصر للدمار - ، يعود الى اننا اطلقنا شهر المسائل بيننا وبين الذين يعملون تحت الارض ضد الوطن رغم ان احداثنا كثيرة سابقة كشفتم وفضحت تصرفاتهم المذمومة ، ومخططاتهم التي يصرون عليها ، وكلما كشف لهم امر « هادنوا حتى نمر العاصفة ، وننتأى لهم الفرصة من جديد !! » .

والى متى سيطول صبرنا وبيان الثالب الصام يشير الى كشف { تنظييات سرية - تعمل تحت الارض - رغم كل «القوات» الجديدة للشرعية لممارسة العمل السياسي لأول مرة في مصر بعد ربع قرن دون قيود !!

هل السبب يعود الى ان « سيادة القانون » اصبحت وسيطتهم بعد ان حلوها فوق ما تحدث في ظل بطه الاجراءات ونفرت التشريعات ، حتى اصبحت المحصلة اننا تركنا للمخرفين سياسيا واجتماعيا وخلفيا الشارع المصري الطيب الوديع نهجا لهم يمارسون فيه ابتداء من السلب والاستغلال وانتهاء بتدبير اضخم حريق في تاريخ أي وطن للقضاء عليه مستغلين حرص الدولة الا يتردد احد من الشرطة او اجهزة الامن في اجراءاته !!

وهل المخرج الذي يريدون ان يستدرجوننا اليه هو « اجهاض » مكاسب ١٥ مايو بهذه الصدامات المستهرة !

أم ان السبب يعود الى ان حزب مصر الكفاي بان يكون تشكيله فوقيا لبعض القيادات وان الوقت لم يسمح له بعد بتشكيل قواعده في كل موقع وقطاع وشارع وحارة وزقاق .

هل السبب هو دور الاعلام ابغضى : اليسواضحا الان ان اجهزة الاعلام مارست دورا خائفا ، وبدلا من الدعوة القومية لاجتياز الزمن الانتصابية ملات الاذان والاعين يوعى او يدونه ، عن عمداو حسن نية ، بنصريحات ومقالات وقشقات ومانشئات ورسوم اسهبت فيما حدث

اسئلة كثيرة ينبغي ان نواجهها بكل الصراحة فالشارع المصري الاصيل الذي قاد ثورة ١٩ وثورة يوليو والذي صحح مسارها في ١٥ مايو ، وانصر على هزيمته في يونيو الحزين بنصر أكتوبر العظيم والذي مارس حرية الرأي والتعبير في الصحافة والمجالس المحلية ومجلس الشعب في انتظار « استكمال ثورة التصحيح » !!

محمد بائسا